

(اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه)

# القرآن

## حجة لك أو عليك

- |                              |                                 |
|------------------------------|---------------------------------|
| ١ فضائل القرآن الكريم العامة | ٥ الآداب مع القرآن الكريم       |
| ٢ فضائل سور معينة            | ٦ برنامج مسر لختم القرآن تلاوة  |
| ٣ فضائل آيات معينة           | ٧ برنامج مسر لختم القرآن حفظاً  |
| ٤ أنواع هجر القرآن           | ٨ برنامج مسر لختم القرآن تدبراً |

د. صالح بن عبد الله الصياح



للتوزيع الخيري (١٠٠٠ نسخة بـ ١٠٠ ريال) تصلك أينما كنت (٠٥٠٦٤٧١٠٦١ / ٠٥٠٥٢١٠١٨٦)

# (١) اقرأ لتعرف فضائل القرآن الكريم العامة

م	الفضل	الدليل من القرآن أو السنة
١	طمأنينة القلب	﴿ألا بذكر الله تطمئن القلوب﴾ (الرعد ٢٨).
٢	القرآن يشفع لأصحابه	«اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه» (مسلم).
٣	الخيرية بتعلمه وتعليمه	«خيركم من تعلم القرآن وعلمه..» (البخاري).
٤	طارد للشياطين	ما سيأتي عند ذكر (سورة البقرة، وآية الكرسي، والمعوذتين).
٥	القرآن ينفع قارئه ولو كان منافقاً	«المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب، والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالثمرة طعمها طيب ولا ریح لها، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر» (البخاري).
٦	أهل القرآن هم أهل الله وخاصته	«إن لله عز وجل أهلين من الناس، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: أهل القرآن، هم أهل الله وخاصته» (أحمد).
٧	القرآن حجة لك	«القرآن حجة لك أو عليك» (البخاري).
٨	يكفيك كل شيء	كما سيأتي عند ذكر (المعوذتين، وآخر آيتين من البقرة).
٩	تلاوة القرآن من أعظم النعم	«لا حسد إلا في اثنتين: رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار..» (البخاري).
١٠	الرفعة في الدنيا والآخرة	﴿ومن الليل فتهجد به نافلة لك، عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً﴾ (الإسراء ٧٩).
		«إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين» (مسلم).
١١	يخرجك من الظلمات	﴿كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور﴾ (إبراهيم: ١).

١٢	حضور الملائكة	(تلك الملائكة كانت تستمع لك، ولو قرأت لأصبحت يراها الناس، ما تستر منهم) (مسلم).
١٣	كل حرف بعشر حسنات	«من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول الم حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف» (الترمذي).
١٤	علو المنزلة في الجنة	«يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها» (الترمذي).
١٥	العصمة من الفتن	«من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال» (مسلم)، وهي أعظم فتنة، فما دونها أولى.
١٦	المقام الرفيع والأجر المضاعف	«الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران» (مسلم).
١٧	القرآن وقاية	كما سيأتي عند ذكر (سورة الفاتحة، آية الكرسي، والمعوذتين).
١٨	نزول السكينة، غشيان الرحمة، يذكره الله فيمن عنده	«ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده» (مسلم).
١٩	زيادة الإيمان والثبات	﴿وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً﴾ (الأنفال: ٢). ﴿كذلك لنثبت به فؤادك، ورتلناه ترتيلاً﴾ (الفرقان: ٣٢).
٢٠	شفاء ورحمة	﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة...﴾

## (٢) أنواع هجر القرآن

(١) هجر الإيمان به (٢) هجر تلاوته وسماعه (٣) هجر العمل به (٤) هجر تحكيمة (٥) هجر تدبره وفهمه (٦) هجر الدعوة إليه (٧) هجر التداوي به.

## ( ٣ ) فضائل سور معينة

(الفاتحة • البقرة • آل عمران • الكهف • الملك • الكافرون • الإخلاص • المعوذتين)

■ **سورة الفاتحة: (١)** «أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته» (مسلم).

(٢) «لأعلمنك أعظم سورة في القرآن: الحمد لله رب العالمين، هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته» (البخاري).

(٣) رقى صحابي ملدوغاً فكان يقرأ عليه أم القرآن، ويجمع بزاقه ويتفل، فبرأ، فأتى النبي ﷺ فقال: والله ما رقيت إلا بفاتحة الكتاب، فتبسم ﷺ وقال: «وما أدراك أنها رقية» (البخاري، ومسلم).

(٤) «ما أنزل الله عز وجل في التوراة ولا في الإنجيل مثل أم القرآن، وهي السبع المثاني، قال الله تعالى: هي مقسومة بيني ولعبي ما سأل» (النسائي، والترمذي).

(٥) «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج غير تمام» (مسلم).

■ **سورة البقرة: (١)** «اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما: غمامتان، أو كأنهما غيايتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف، تحاجان عن أصحابهما» (مسلم). وفي رواية: «أهل القرآن الذين يعملون به».

(٢) «اقرأوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة» (مسلم)، والبطلة: السحرة.

(٣) «لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة» (مسلم).

■ **سورة آل عمران: مضى في سورة البقرة رقم (١).**

■ **سورة الكهف: (١)** «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال» (مسلم).

(٢) قال أبو سعيد: «من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق» (الدارمي).

■ **سورة الملك** : (١) «سورة من القرآن ثلاثون آية تستغفر-أو تشفع- لصاحبها حتى يغفر له: تبارك الذي بيده الملك» (أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وابن حبان).

(٢) وقال ابن مسعود: «سورة الملك: هي المانعة من عذاب القبر، من قرأها كل ليلة فقد أكثر وأطيب» (عبد الرزاق، والطبراني، والحاكم).

■ **سورة الكافرون**: (١) سمع ﷺ رجلاً يقرأ «الكافرون» قال: أما هذا فقد برئ من الشرك..» (أحمد، والدارمي).

(٢) «اقرأ قل يا أيها الكافرون ثم نم على خاتمتها، فإنها براءة من الشرك» (الترمذي).

■ **سورة الإخلاص**: (١) قال ﷺ لأصحابه: «أعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ فشق ذلك عليهم، وقالوا: أينما يطيق ذلك يا رسول الله؟ فقال: الله الواحد الصمد تعدل ثلث القرآن» (البخاري، ومسلم).

(٢) عن عائشة أن رسول الله: «بعث رجلاً على سرية، وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد، فلما رجعوا ذكر ذلك للنبي ﷺ، فقال: سلوه لأي شيء يصنع؟ ذلك فسألوه، فقال: لأنها صفة الرحمن فأنا أحب أن أقرأ بها، فقال رسول الله: أخبروه أن الله يحبه» (البخاري، ومسلم).

(٣) «إن الله جزأ القرآن ثلاثة أجزاء، فجعل «قل هو الله أحد» جزءاً من أجزاء القرآن» (مسلم).

(٤) قالت عائشة: كان ﷺ إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما، فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات» «فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به» (البخاري، ومسلم).

(٥) سمع ﷺ رجلاً يقرأ «قل هو الله أحد» فقال: «أما هذا فقد غفر له» (أحمد، والدارمي).

(٦) قال عبد الله بن خبيب قال لي ﷺ: «قل، فقلت: ما أقول؟ قال: قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي، وحين تصبح، ثلاثاً تكفيك كل شيء» (النسائي، والترمذي).

(٧) عن أبي هريرة : أنه ﷺ سمع رجلاً يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ فقال: «وجبت» قلت: وما وجبت؟ قال: «الجنة» (الترمذي، وأحمد، والنسائي).

■ **المعوذتان** : (١) «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط: قل ﴿أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس﴾ (مسلم).

(٢) عن ابن عباس الجهني أنه ﷺ قال له: «يا ابن عباس ألا أدلك بأفضل ما يتعوذ به المتعوذون؟ قال: بلى، قال: ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾، و﴿قل أعوذ برب الناس﴾، هاتين السورتين» (النسائي، وأحمد).

(٣) عن عائشة قالت: «كان ﷺ إذا مرض أحد من أهله نفث عليه بالمعوذات» (مسلم).

(٤) «كان ﷺ إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده». (البخاري، ومسلم).

(٥)، (٦) انظر فضائل سورة الإخلاص رقم (٤) (٦).

## ( ٤ ) فضائل آيات معينة

■ **آية الكرسي** : (١) «إذا أويت إلى فراشك فاقراً آية الكرسي، فلن يزال معك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح» (البخاري).

(٢) عن أبي بن كعب قال: قال لي رسول الله ﷺ : «أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟ فقلت: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾.. فضرب في صدري وقال: ليهنك العلم أبا المنذر» (مسلم).

(٣) «من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت» (النسائي في الكبرى).

■ **آخر آيتين من سورة البقرة** :

(١) «الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه» (البخاري، ومسلم).

(٢) «أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته» (مسلم).

(٣) «آيتين ختم بهما سورة البقرة، ولا تقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان» (الترمذي).

## ( ٥ ) الأدب مع القرآن الكريم

١	تعاهده والإكثار من قراءته	« تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفلتا من أحدكم من الأبل من عقله » (البخاري، ومسلم).
٢	ختمه مرة واحدة في الشهر، أو كل (٢٠ أو ١٠ أو ٧ أيام)	« اقرأ القرآن في كل شهر، فاقراه في كل عشرين، فاقراه في كل عشر، فاقراه في كل سبع ولا تزد على ذلك » (البخاري، ومسلم).
٣	لا يقرأ بأقل من ثلاثة أيام	« من قرأ القرآن في أقل من ثلاث لم يفقهه » (أحمد، وأبوداود، وابن ماجه).
٤	تحسين الصوت	« ليس منا من لم يتغن بالقرآن يجهر به » (البخاري).
٥	قضاء ما فاتته من حزيه	« من نام عن حزيه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل » (مسلم).
٦	خفض الصوت	« الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة، والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة » (أبوداود).
٧	لا يقرأه الجنب	قال علي: لم يكن ﷺ يحجبه عن القرآن شيء ليس الجنابة » (أبوداود)
٨	الترتيل	« ورتل القرآن ترتيلاً » (المزمل:٤).
٩	التدبر وفهم معانيه	« كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب » (ص:٢٩).
١٠	الخشوع والبكاء	« ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق » (الحديد:١٦).
١١	الاستعاذة	« فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم » (النحل:٩٦).
١٢	ذكر سجود التلاوة	« سجد وجهي للذي خلقه، وشق سمعه وبصره، بحوله وقوته » (أبوداود).
١٣	التفاعل مع معاني الآيات	كان ﷺ « يقرأ مترسلاً إذا مر بآية فيها تسبيح سبح، وإذا مر بسؤال سأل، وإذا مر بتعوذ تعوذ » (مسلم، وأحمد).
١٤	وجوب الطهارة لمسه	« لا يمس القرآن إلا طاهر » (مالك، والدارمي).
١٥	استحباب الطهارة لقراءته	« إنه لم يمنعني من أن أرد عليك إلا أني كنت على غير وضوء » (أبوداود).
١٦	الاستماع له	« وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون » (الأعراف:٢٠).

# ثلاثة برامج قرآنية متنوعة ميسرة لختم القرآن الكريم

(١) تلاوة (٢) أو حفظاً (٣) أو دراسة وتدبراً

(١) برنامج ميسر لختم القرآن الكريم تلاوة بقراءة صفحات منه يومياً عند كل صلاة دون أن يؤثر على أعمالك أو يأخذ من وقتك

١٧	١٢	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	عدد الصفحات عند كل صلاة
٨٥	٦٠	٤٠	٣٥	٣٠	٢٥	٢٠	١٥	١٠	٥	عدد الصفحات في كل يوم
٧	١٠	١٥	١٧	٢٠	٢٤	٣٠	٤٠	شهران	أربعة أشهر	مدة ختم القرآن
يوماً	يوماً	يوماً	يوماً	يوماً	يوماً	يوماً	يوماً			

(٢) برنامج ميسر لحفظ القرآن الكريم كاملاً بحفظ أسطر منه يومياً

٣٠	٢٤	١٥	١٢	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	عدد الأسطر في اليوم
٨ أشهر	١	١,٦	٢	٣	٣,٤	٤	٤,٨	٦	٨	١٢	٢٤	ما يستغرقه من السنين

(٣) برنامج ميسر لتدبر وتعلم القرآن كاملاً بدراسة آيات منه يومياً، مع حفظه إن أردت

من التفاسير المختصرة القيمة: (تفسير السعدي، زبدة التفاسير، تفسير ابن كثير)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	عدد الآيات المدروسة يومياً
١,٩	١,١١	٢,٢	٢,٦	٢,١١	٣,٦	٤,٥	٥,١٠	٨,٩	١٧,٧	ما تستغرقه من السنين والشهور

(٤) الأذكار اليومية الصحيحة الشاملة رقم الإيداع: (١٤٢٤/٥١٥٩)

(٥) الأدعية الصحيحة الشاملة. (٨) نساء في النار.

(٦) الكبائر (٩) مذاهب السيئات.

(٧) العائلة الخبيثة (١٠) يشركون وهم لا يعلمون

■ من إصدارات المؤلف:

(١) برنامج حياة المسلم الشامل.

(٢) مدخلات الجنات

(٣) مذاهب الحسنات



تجدون المزيد على موقع المطويات الإسلامية : [www.matwiat.com](http://www.matwiat.com)